في الدنيا والاخرة انتهى جواب القاضي قال السيوطي في الدرجة المنيفة بعد ما قرر الادلة
على ايمان ابويه صلى الله عليه وسلم وذكر النصوص على ايمان اجداده عليه الصلاة والسلام
فتثبت بما قررناه ان الاجداد الشريفة من آدم الى ابرهيم منصوص على ايمانهم ومتفق عليه
الا الخلاف الذي في آزر من حيثية كونه ابا او عما فان كان ابا كان مستثنى من الاجداد
وان كان عما خرج منهم وسلمت السلسلة واما من بعد ابرهيم واسمعيل فقد اتفقت الاحاديث
الصحيحة وكانت نصوص العلماء على ان العرب من بعد ابرهيم على دينه لم يكفر منهم احد قط
ولم يعبد صنما الى عهد عمرو بن لحي الخزاعي فانه اول من غير دين ابرهيم عليه الصلاة والسلام
وعبد الاصنام وسيب السوايب انتهى وفي هذه السنة ولد عثمان بن عفان وقيل في غيرها
وفي السنة السابعة من مولده صلى الله عليه وسلم كفالة عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي هذه السنة على رواية اصابه عليه الصلاة والسلام رمد شديد فعولج بمكة وفيها استسقى
عبد المطلب بالنبي عليه الصلاة والسلام وفيها خروج عبد المطلب لتهنية سيف بن ذي يزن
المرسي الحميري بالملك وتبشير سيف عبد المطلب بانه سيظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسله وفي السنة الثامنة من مولده وفاة عبد المطلب واختلف في سن
عبد المطلب حين مات فقيل مائة وعشرون سنة وقيل خمس وتسعون وقيل مائة وعشرة
وقيل مائة واربعون وقيل ثنتان وثمانون سنة فالقول الاول للسهيلي والاربعة الاخيرة
مذكورة في سيرة مغلطاي وعمي قبل موته ودفن بالحجون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ ابن ثمان سنين وشهر وعشرة ايام كذا في نور العيون لليعمري وسيرة مغلطاي
وقال في المواهب وقيل كان ابن تسع سنين وقيل ابن عشر وقيل ابن ست وقيل ثلاث وفيه
نظر وفي المنتقى توفي عبد المطلب في ملك كسرى هرمز انوشروان وفي هذه السنة
كفالة ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها موت كسرى انوشروان وولاية ابنه
هرمز السلطنة وقيل قبر انوشروان بالجبل الاحمر وفي السنة التاسعة من مولده خروج
ابي طالب برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بصرى من الشام وهو ابن تسع سنين وفي السنة
العاشرة من مولده صلى الله عليه وسلم الفجار الاول وهو قتال بعكاظ وكان الحرب فيه
ثلاثة ايام وفي السنة الحادية عشر من مولده صلى الله عليه وسلم حكاية النبي شق صدره
لابي هريرة لما سأله ابو هريرة عن اول ما رأى من امارات النبوة وفي السنة الثانية عشر
خروج ابي طالب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام وهو ابن ثنتي عشرة سنة وقيل
تسع سنين كما مر والاول اكثر وفي هذه السنة رعي الغنم لاهل مكة كما روي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقالوا وانت يا رسول الله
قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة انفرد باخراجه البخاري وقد رواه سعيد بن يحيى فقال

فقال فيه كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط قال سويد بن سعيد يعني كل شاة بقيراط
وقال الحربي القراريط موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضة وذكر مغلطاي رعيه
الغنم في سيرته سنة عشرين وكان يرعى غنم لاهله باجياد على قراريط وفي السنة
الثالثة عشر من مولده صلى الله عليه وسلم ولادة عمر بن الخطاب وفي بعض الكتب
اورد ولادته في سنة احدى وعشر بعد مولده صلى الله عليه وسلم وكذا يفهم من كلام
صاحب الصفوة وفي السنة الرابعة عشر من مولده صلى الله عليه وسلم وقع الفجار الاخر
وفي السنة الخامسة عشر من مولده صلى الله عليه وسلم ولد ابو طلحة الانصاري وفي السنة
السادسة عشر من مولده صلى الله عليه وسلم عزم الزبير بن عبد المطلب او العباس بن
عبد المطلب لسفر اليمن للتجارة ولما تهيأ له التمس من ابي طالب ان يبعث النبي صلى الله
عليه وسلم معه رجاء ان يناله من بركته فبعثه ابو طالب مع عمه الى اليمن ورأى منه
في الطريق كثيرا من الخوارق كذا في روضة الاحباب وفي السنة السابعة عشر من مولده
صلى الله عليه وسلم ولد حاطب بن ابي بلتعه وفيها وثب العظماء والاشراف بالمداين
وخلعوا هرمز وسملوا عينيه وتركوه وفي السنة الثامنة عشر من مولده صلى الله عليه
وسلم ولد خباب بن الارت ومحمد بن مسلمة الانصاري كذا في سيرة مغلطاي وفي
السنة التاسعة عشر من مولده قتل هرمز الظالم ابن انوشروان العادل بعد خلعه
وفي هذه السنة تولى الملك كسرى پرويز بن هرمز بن انوشروان بن قباد من ملوك
الساسانية وهم احد وثلاثون ملكا ومدة ملكهم خمسمائة وسبعة وعشرون سنة
ومعنى پرويز بالعربية المظفر والفرس يسمونه خسرو ولما تقرر ملكه قتل الذين قتلوا
اباه هرمز ومدة ملكه ثمان وثلاثون سنة وهو الذي مزق كتاب رسول الله لما ارسل اليه
ودعاه الى الاسلام كما سيجيء في ذكر ارساله صلى الله عليه وسلم الرسل الى ملوك الاطراف
وفي سنة عشرين من مولده عليه الصلاة والسلام حرب الفجار الاخر عند بعض الرواة وفي
هذه السنة من مولده خروجه صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الى الشام في تجارة روي عن
ابن عباس ان ابا بكر صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة والنبي
ابن عشرين سنة وهم يريدون الشام في تجارة حتى نزلوا منزلا فيه سدرة فجلس
النبي في ظلها ومضى ابو بكر الى راهب يقال له بحيرا يسئله عن شيء فقال الراهب من الرجل
الذي في ظل السدرة قال ابو بكر ذلك ابن عبد الله ابن عبد المطلب فقال بحيرا هو والله
نبي وما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم الا محمد فوقع في قلب ابي بكر اليقين والتصديق
قبل ان نبئ صلى الله عليه وسلم وفي المنتقى هذا السفر هو الذي كان مع ابي طالب فان ابا بكر
حينئذ كان معه وفي سنة احدى وعشرين من مولده ولد ابن مسعود وفي سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1